

العنوان: مصر تقود الجهود لتحقيق التحول الرقمي الشامل
المصدر: منصة تيليكوم ريفيو
التاريخ: ١٦ مايو ٢٠٢٢

بلغ عدد المشتركين في الهاتف المحمول في مصر ١٠٣,٥ مليون مشترك بنهاية شهر ديسمبر ٢٠٢١ ليسجل ارتفاعاً طفيفاً. وبحسب البيانات الأخيرة، تعمل الحكومة المصرية على تسريع استراتيجية التحول الرقمي في مؤسسات القطاع العام والخاص من خلال تبني تقنيات وابتكارات متطورة لرقمنة الأعمال وتمكين الحكومة من إدارة أقسامها بجودة كبيرة وكفاءة عالية.

في السياق، احتلت مصر مرتبة متقدمة بين ١٠ أكبر دول نمواً في الشمول الرقمي لتُصنّف من بين الدول مرتفعة الأداء في مؤشر تطور التقنيات الحكومية لعام ٢٠٢٠. هذا وتقدّمت الجمهورية المصرية في مؤشر جاهزية الشبكة ٨ مراكز خلال عام إلى جانب تقدّمها في مؤشر جاهزية الحكومة للذكاء الاصطناعي مقارنةً بالعامين ٢٠١٩ و ٢٠٢٠.

سعيًا منها إلى تطوير رؤيتها المستقبلية، تعمل الحكومة المصرية على تطبيق الرقمنة في كافة القطاعات فيما تتبنى الوزارة خطة كبيرة للاستثمار في الكابلات البحرية الدولية نظراً لموقع مصر المميّز الذي يربطها بين الغرب والشرق وهذا ما يخولها أن تكون مركزاً أساسياً لمرور الكابلات البحرية الدولية. يمر حالياً ١٣ كابلاً بحرياً كما يتم العمل على إنشاء ٥ آخرين؛ تساهم هذه الكابلات في نقل أكثر من ٩٠% من حركة البيانات في آسيا وأوروبا.

تُمثّل مصر اليوم نموذج الدولة الرقمية المتطورة تماشياً مع رؤية مصر ٢٠٣٠ لتحقيق التحول الرقمي وتشريعات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لبناء استراتيجية شاملة تهدف إلى بناء مجتمع رقمي ودعم الاقتصاد الرقمي الذي يركز على الابداع والمهارات الرقمية، دعم البنية التحتية الرقمية في كافة أنحاء الدولة واحترام الأطر التشريعية التي تتوافق مع القوانين الجديدة لتنظيم العمل والنشاط الإلكتروني. لغاية الآن، حققت مصر العديد من الانجازات في مجال التحول الرقمي من خلال تمكين البيانات والربط الإلكتروني، تطوير آلية العمل وإتاحة المزيد من الخدمات لتسهيل المعاملات. هذا وتهتم الدولة بإطلاق استراتيجية وطنية للتجارة الإلكترونية تهدف إلى جعل مصر رائدة في مجال الرقمنة على صعيد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. إلى جانب ذلك، تعزيز التجارة الإلكترونية وتحقيق الشمول الرقمي المالي مع وزيادة الصادرات المصرية للدخول إلى أسواق جديدة.

تهدف مصر إلى تحسين حياة المواطن، تقديم الخدمات المرتبطة بالأنظمة الرقمية، تعزيز التفاعل في القطاع العام والخاص وتحسين أداء الحكومات في عمليات صنع القرار.

بدورها تولى الوزارات المصرية اهتماماً كبيراً في التحول الإلكتروني بهدف رفع الإيرادات وزيادة المنافسة. في هذا الإطار، تم إطلاق ٦٥ خدمة حكومية جديدة على منصة مصر الرقمية كما ارتفع عدد المسجلين على المنصة إلى ٤,٢ مليون مواطن. تستعد مصر للمرحلة المقبلة مع تدريب الطلاب لمهن المستقبل منها المختصة في مجالات الذكاء الاصطناعي، إنترنت الأشياء والتعلم الآلي إلى جانب تحليل البيانات، أنظمة الروبوت والأعمال الرقمية التي تشكل النسبة الأكبر من سوق العمل.

على الخط نفسه، ارتفع عدد مستخدمي الانترنت في مصر حيث سجّل عدد المشتركين نحو ٦٣,٤ مليون مستخدم في شهر ديسمبر الماضي، مقارنة بنحو ٥٢,٤ مليون مستخدم خلال الفترة نفسها من العام ٢٠٢٠، أي بزيادة نحو ١١ مليون مستخدم. وفقاً للتقارير، تقدّمت مصر في مؤشر الإنترنت الشامل ٢٠٢١ كما تهدف الحكومة إلى تعزيز خدمات الانترنت في الدولة نظراً لمختلف متطلبات العملاء المتغيّرة من كافة فئات المجتمع.